(٧٤٧) وعنه (ع) أنّه أمر بالوليمة وقال : هى فى أربعٍ : العُرْس[١] والخُرْس[٢] والإعذار[٣] والوَكِيرَة ، فالعُرْس ابتناءُ الرجل بأهله ، والخُرْس هو العقيقة وقد مضى ذكرها ، والإعذار ختان الغلام ، والوَكِيرة قدوم الرجل من سفره .

(٧٤٨) وعنه (ع) أنّه قال : الوليمة أوّل يوم حقٌّ ، والثانى معروفٌ ، وما كان بعد ذلك فهو رِيَاءٌ وسُمْعَةٌ .

(٧٤٩) وعنه (ع) أنّه مرّ ببنى زُرَيْقٍ فسمع عَزْفًا[٤] فقال : ما هذا ؟ قالوا : يا رسول الله ، نكح فلانٌ ، فقال : كمُل دينُه ، هذا النكاحُ لا السِّفاحُ . ولا يكون نكاح فى السرّ حتى يُرَى دخانٌ أو يُسمَع حِسُّ دَفٍّ ، وقال : الفرق ما بين النكاح والسفاح ضرب الدّفّ .

(٧٥٠) وعنه (ع) أنّه مرّ بقومٍ من الزنج وهم يضربون بطبولٍ لهم ويغنّون . فلمّا رأوْه سكتوا ، فقال : خذوا يا بنى أرْفَدَة[٥] فيما كنتم فيه ، ليعلم اليهود أنّ فى ديننا فُسحةً .

(٧٥١) وعن أبى جعفر محمد بن على (ع) أنّ رجلا من شيعته أتاه فقال : يابنَ رسول الله ! وَرَدْتُ المدينةَ فنزلتُ على رجلٍ أعرِفُه ، ولا أعرِفُهُ بشىءٍ من اللّهْوِ ، فإذا جميعُ الملاهى عنده وقد وقعتُ فى أمرٍ ما وقعتُ فى مثله . فقال له : أحْسِنْ جِوَارَ[٦] القوم حتى تخرج من عندهم ، فقال :

(١) حش ى — العرس طعام الوليمة يذكر ويؤنث والجمع الأعراس .
(٢) أيضاً — الخرس بضم الخاء طعام الولادة .
(٣) أيضاً — الإعذار طعام الختان ، وهو فى الأصل مصدر والعذيرة مثله .
(٤) أيضاً — المعازف الملاهى والعازف اللاعب بها والمغنى .
(٥) أيضاً — قال أبو عمرو : بنو أرفدة فى الحديث جنس من الحبش يرقصون ، وأرفدة بفتح الهمزة والفاء .
(٦) س — جوار (معا) .